

الفائق في غريب الحديث

الشَّيْغَارُ أَنْ يُشَاغِرَ الرَّجْلُ الرَّجْلَ وَهُوَ أَنْ يَزُوَّجَهُ أُوخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوَّجَهُ هُوَ أُخْتَهُ وَلَا مَهْرٌ إِلَّا هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ شَغَرْتُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْبَلَدِ إِذَا أَخْرَجْتَهُمْ . قَالَ ... وَنَحْنُ شَغَرْنَا ابْنِي نَزَارٍ كَلَامِيهِمَا ... وَكَلِمَاءٌ بَوَقْعٍ مُرْهَقٍ مُتَقَارِبٍ .
وَمِنْ قَوْلِهِمْ تَفَرَّقُوا شَجَرًا بَغْرًا ; لِأَنَّهُمَا إِذَا تَبَادَلَا بِأَخْتَيْهِمَا فَقَدْ أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُخْتَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَفَارَقَ بِهَا إِلَيْهِ . أَجِيئِي بَاعَ الزَّرَّعَ قَبْلَ بَدْوِ وَصَلَاحِهِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنْ جِبَاءٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَمِنْهُ الْجَبَاءُ لِأَنَّ الْمَبْتَاعَ مَمْتَنَعٌ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ وَإِنَّمَا خُفِّفَ الْيُزَاوِجُ أَرَبِيٌّ . وَالْإِرْبَاءُ الْخَوْلُ فِي الرَّبِّبِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا بَاعَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ كَذَا قَفِيزًا وَذَلِكَ غَيْرُ مَعْلُومٍ فَإِذَا نَقَصَ عَمَّا وَقَعَ التَّعَاوُدُ عَلَيْهِ أَوْ زَادَ فَقَدْ حَصَلَ الرَّبِّبُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ . الْأُرْوَاعُ الَّذِينَ يَرُوعُونَ بِجَهَارَةٍ الْمُنَاطِرُ وَحُسْنُ الشَّارَاتِ جَمْعُ رَائِعٍ كَشَاهِدٍ وَاشْهَادٍ . الْمَشَابِيبُ الزُّهْرُ الَّذِينَ كَأَنَّمَا شُدِّبَتْ أَلْوَانُهُمْ أَيِ أَوْقَدَتْ جَمْعُ مَشْبُوبٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ ... وَمِنْ قَرِيشٍ كَلِمَةٌ مَشْبُوبٍ أَعْرَبٌ .

الْأَقْوَارُ تَشَانُ الْجِلْدَ وَاسْتِرْخَاؤُهُ لِلْهَزَالِ وَيَفْضُلُ حِينَئِذٍ عَنِ الْجِسْمِ وَيَتَّسَّرُ ; مِنْ قَوْلِهِمْ دَارٌ قَوْرَاءٌ . الْبَلْبُ الْقَشْرُ اللَّاصِقُ بِالشَّجَرِ وَالْقَصَبُ مِنَ اللَّاطِ حُبِّيَّةٌ بِقَلْبِي يَلْبُطُ وَيَلْطُوبُ إِذَا لَصِقَ فَاسْتُعِيرَ لِلْجِلْدِ . وَاتَّسَّرَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِيَطُّ الشَّمْسُ لَوْنُهَا وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا ; لِأَنَّهُ أَرَادَ لِيَطُّ كُلِّ عَضْوٍ . الصَّنَاكُ الْمَكْتَنَزُ اللَّحْمَ مِنَ الصَّنَدِ ; لِأَنَّ لَاقْتِنَارَ تَضَامٍ وَتَضَائِقٍ وَمطَابِقَةَ الصَّنَاكِ الْمُقْوَرَّةِ فِي الْإِشْتِقَاقِ لِطَيْفَةٍ . الْإِنطَاءُ الْإِعطَاءُ يَمَانِيَةٌ